

## آية آءٌ نوري الهمداني: تيار المقاومة سينتصر قطعاً



أكَدَ المرجع الديني سماحة آية آءٌ العظمى الشيخ حسين نوري الهمداني، أنَّهُ تعالى وَعَدَ فِي كِتَابِهِ الْحَكِيمِ، أَنَّ النَّصْرَ مِنْ نَصْبِ تِيَارِ الْمُقاوَمَةِ قَطْعًا؛ مُبِينًا أَنَّ الْعَنْصُرَ الْأَهْمَّ لِتَحْقِيقِ هَذَا الانتصارِ يَكُونُ فِي تَعْزِيزِ رُوحِ التَّضْحِيَةِ وَالْجَهَادِ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مَعَ الْأَعْدَاءِ.

جاء ذلك في رسالة بعثها آية آءٌ نوري همداني إلى الملتقى الوطني بعنوان "المقاومة الإسلامية من منظور القرآن الكريم"، الذي عقد يوم السبت عبر الفضاء الافتراضي في محافظة قم المقدسة.

وأوضح المرجع الديني، أنَّ الباري تعالى أشار في القرآن الكريم إلى الصراع المستدام بين جهتي الحق والباطل، والذي بدأ منذ بداية العالم ويتوالِّ حتى انتهاءِه.

وأضاف سماحته، أنَّ الجانِبَ الْهَامَ فِي هَذَا الْأَمْرِ هُوَ الْإِيمَانُ بِالْوَعْدِ الْأَلْهَى بَيْنَ أَهْلِ الْمُقاوَمَةِ وَالْجَهَادِ سِينَتْصَرُونَ لِأَمْرِهِمْ، وَانَّ أَعْدَاءَهُمْ سِيَهْزِمُونَ قَطْعًا؛ وَغَيْرِهِمْ يَشَنُّونَ الْحَرْبَ الْنَّفْسِيَّةَ الَّتِي يَشَنُّهَا الْأَعْدَاءُ لِيَلْقَوْهُ خَوْفًا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

واستدل المرجع الديني بقصة الطاغية فرعون في القرآن الكريم الذي كان لديه القوة السياسية والثقافية والاقتصادية لكنه تكبّد الهزيمة في نهاية المطاف؛ مصافحاً إلى العديد من آيات الذكر الحكيم التي تدعو إلى التدبر في تاريخ الانبياء (عليهم السلام) وعاقبة الكفار.

ودعا آية ١٠ نوري الهمداني المسلمين، إلى المضي على نهج المقاومة وعدم التساوم مع المستكبرين وتعزيز الوحدة فيما بينهم للدفاع عن قضاياهم وعلى راسها القضية الفلسطينية ورفض مؤامرات التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب والقاتل للأطفال.